

القرار ١٥٤٧ (٢٠٠٤)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٩٨٨، المعقودة في ١١ حزيران/يونيه
٢٠٠٤

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بالتوقيع الذي تم في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في نيروبي، كينيا، على
الإعلان الذي أكد فيه الطرفان موافقتهما على البروتوكولات الستة الموقعة بين حكومة
السودان والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان، وأعادا تأكيد التزامهما بإتمام
المراحل المتبقية للمفاوضات،

وإذ يشيد بما أنجز من أعمال وما بُذل من دعم متواصل في تيسير محادثات السلام
من جانب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وبخاصة حكومة كينيا بوصفها رئيسة
اللجنة الفرعية المعنية بالسودان، وإذ يقدر الجهود المبذولة لدعم عملية السلام من قبل فريق
مراقبة حماية المدنيين واللجنة العسكرية المشتركة في جبال النوبة وفريق التحقق والرصد،
وإذ يعرب عن أمله في أن تواصل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أداء دور حيوي
خلال الفترة الانتقالية،

وإذ يؤكد من جديد تأييده لبروتوكول ماشاكوس المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢
وللاتفاقات اللاحقة المستندة إلى هذا البروتوكول،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة السودان واستقلاله ووحدته،

وإذ يُذكَر بالبيانين الصادرين عن رئيسه S/PRST/2003/16 المؤرخ ١٠ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ و S/PRST/2004/18 المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤،



وإذ يدين جميع أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي من جانب جميع الأطراف، وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء عواقب هذا الصراع الطويل الأمد على السكان المدنيين في السودان، بمن فيهم النساء والأطفال واللاجئون والمشردون داخليا،

وإذ يحث الطرفين المعنيين على أن يبرما على وجه السرعة اتفاقا شاملا للسلام، وإذ يعتقد أن ما يُحرز حاليا من تقدم في عملية نايفاشا سيسهم في تحسين الاستقرار والسلام في السودان،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام (S/2004/453) المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤،

١ - يرحب باقتراح الأمين العام أن يُنشأ، لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر وتحت سلطة ممثل خاص للأمين العام، فريق متقدم للأمم المتحدة في السودان بوصفه بعثة سياسية خاصة، يُكرس للإعداد للرصد الدولي المتوخى في اتفاق نايفاشا المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ بشأن الترتيبات الأمنية، وتيسير الاتصالات مع الأطراف المعنية، والإعداد لبدء عملية لدعم السلام عقب توقيع اتفاق شامل للسلام؛

٢ - يوافق على مقترحات الأمين العام بشأن ملاك الفريق المتقدم، ويطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد القيام بأسرع ما يمكن بإبرام جميع الاتفاقات اللازمة مع حكومة السودان؛

٣ - يعلن استعدادَه للنظر في إنشاء عملية للأمم المتحدة لدعم السلام بهدف مساندة تنفيذ اتفاق شامل للسلام، ويطلب إلى الأمين العام أن يتقدم إلى المجلس بتوصيات بشأن حجم هذه العملية وهيكلها وولايتها، في أقرب وقت ممكن بعد توقيع اتفاق شامل للسلام؛

٤ - يطلب إلى الأمين العام، ريثما يتم توقيع اتفاق شامل للسلام، أن يتخذ الخطوات التحضيرية اللازمة، بما في ذلك، على وجه الخصوص، إنجاز التمرکز المسبق لأهم الاحتياجات الضرورية السّوقية والبشرية تيسيرا لسرعة نشر العملية المحتملة المذكورة أعلاه بغية مساعدة الطرفين أساسا على رصد الامتثال لأحكام اتفاق شامل للسلام والتحقق من هذا الامتثال، فضلا عن الإعداد للدور الذي ستضطلع به المنظمة خلال الفترة الانتقالية في السودان؛

٥ - يؤكد على الحاجة إلى توافر قدرة إعلامية فعالة، بما في ذلك عن طريق القنوات الإذاعية والتلفزيونية والصحفية المحلية والوطنية، لتعزيز الفهم لدى المجتمعات المحلية ولدى الطرفين لعملية السلام والدور الذي ستؤديه عملية الأمم المتحدة لدعم السلام؛

٦ - يؤيد النتائج التي خلص إليها الأمين العام بشأن الحالة في السودان، وبخاصة في دارفور وأعالي النيل، على النحو المبين في الفقرة ٢٢ من تقريره، ويهيب بالطرفين أن يستخدموا نفوذهما كي يتوقف على الفور القتال الدائر في منطقة دارفور وفي أعالي النيل وفي مناطق أخرى، ويحث الأطراف في اتفاق نجامينا لوقف إطلاق النار المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ على أن ترم دون تأخير اتفاقا سياسيا، ويرحب بجهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى تحقيق هذا الهدف، ويدعو المجتمع الدولي إلى أن يظل متأهبا للمشاركة الدائبة، بما في ذلك بالتمويل الواسع النطاق دعما للسلام في السودان؛

٧ - يطلب إلى الأمين العام أن يبقى المجلس على علم بالتطورات في السودان، وبخاصة بشأن عملية نيفاشا للتفاوض، وتنفيذ عملية السلام، وإنجاز الفريق المتقدم لولايته، وأن يقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر من اتخاذ هذا القرار؛

٨ - يقرر أن يبقى هذه المسألة قيد نظره.